

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي إحدى اللغات الرئيسية في العالم، ويتم التحدث بها في أجزاء كبيرة من العالم تمتد من شبه الجزيرة العربية إلى المحيط الأطلسي. لقد أصبح من مصلحة الملايين من المسلمين غير العرب، الذين لا يتحدثونها كلغة أصلية، تعلمها على مستويات مختلفة، ويرجع ذلك أساساً إلى أنها لغة الكتاب المقدس، والقرآن، وجميع المصطلحات الإسلامية في عربي. في إندونيسيا، دخلت اللغة العربية البلاد تماشياً مع انتشار الإسلام في القرن السابع. لذلك، كان الغرض من تعلم اللغة العربية في ذلك الوقت يرجع أساساً إلى الالتزام الديني، أي فهم القرآن. تم تدريسها سابقاً بشكل غير رسمي في المدرسة - المدرسة والمعهد. نظراً لأن اللغة العربية أصبحت تدريجياً واحدة من أكثر اللغات انتشاراً في جميع أنحاء العالم، يتم تدريسها الآن رسمياً في المدارس الابتدائية كموضوع إلزامي وفي المدارس الثانوية كموضوع اختياري. إلى جانب ذلك، تقدم معظم الجامعات الحكومية اللغة العربية كجزء من برامج اللغات الأجنبية، أو كلغة رئيسية للدراسات الإسلامية. ولكن إتقان الطلاب للغة العربية لا يزال محدوداً للغاية. إنه بسبب اللغة العربية تستخدم فقط كلغة أجنبية ولا يستخدمها الطلاب في حياتهم اليومية كأداة اتصال. ثبت ذلك من خلال درجاتهم العربية المنخفضة في المدرسة.

وأشار دينثر (Dinther) هناك القليل من عناصر النظرية المعرفية الاجتماعية التي تؤثر على تعلم الطلاب، أحدها هو الكفاءة الذاتية.² تم تقديم مصطلح الكفاءة الذاتية لأول مرة بواسطة باندورا (Bandura) في عام ١٩٧٧ في نظرية التعلم الاجتماعي. يعرفه باندورا في رتبنا بأنه اعتقاد حول المدى الذي يقدر به الفرد قدرته على تنفيذ مهمة أو إجراء مطلوب لتحقيق النتائج.³ في الواقع، الكفاءة الذاتية لا علاقة لها بالمهارات ولكنها مرتبطة بالمعتقدات الفردية حول ما يمكن فعله بالمهارات التي يمتلكها الأفراد بغض النظر عن مستوى الخبرة لديهم. يعتقد أن الأشخاص الذين يتمتعون بكفاءة ذاتية عالية هم أشخاص قادرون على التصرف بطريقة معينة ليكونوا قادرين على تحقيق النتائج المرجوة أو الأهداف المحددة في الموقف. بالإضافة إلى ذلك، فهم أيضا أكثر نشاطا وأكثر اجتهدا في المحاولة. عند مواجهة الصعوبات، لا يشعر هؤلاء الأفراد بالقلق بسهولة ونادرا ما يصابون بخيبة أمل، ناهيك عن الاستسلام. من ناحية أخرى، فإن الأشخاص الذين يعانون من انخفاض الكفاءة الذاتية معرضون بشدة للشكوك حول قدراتهم الخاصة، لذا فهم أقل قدرة على توجيه السلوك وفقا للأهداف ويسهل إحباطهم.

الإنجاز هو نتيجة التغيرات في السلوك التي تشمل الجوانب المعرفية والعاطفية والنفسية الحركية التي هي معايير النجاح. الإنجاز هو نتيجة جهود الشخص في مجال معين. في عالم التعليم، يرتبط الإنجاز بعملية التعلم، لذلك

² M. Dinther, F. Van, Dochy, and M Segers, "Factors Affecting Students' Self Efficacy in Higher Education," *Educational Research Review*, 2011, 95–108.

³ Ratna Syifa'a Rachmahana, "Peran Efikasi Diri Terhadap Prestasi Dan Performansi: Meta Analisis Universitas Islam Indonesia," *Psikologika* 13 (2008).

يطلق عليه الإنجاز التعليمي. العوامل التي تؤثر على الإنجاز في مجموعتين، وهما مجموعات من خارج الفرد (عوامل خارجية) ومن الداخل (عوامل داخلية). تتكون العوامل الخارجية من عوامل اجتماعية وغير اجتماعية.^٤ مطالب الآخرين، على سبيل المثال، هي أمثلة على العوامل الاجتماعية. بينما تشمل العوامل غير الاجتماعية الظروف الطبيعية وتوافر الأدوات الداعمة وغيرها. تتضمن العوامل الداخلية عاملين، هما الجسدي والنفسي. الجسدية تشمل الصحة، والتنسيق الحركي، والحالة العصبية، والنفسية هي الذكاء، والاهتمام. المهوبة والقلق والنضج العاطفي والتكيف والكفاءة الذاتية.^٥

يرتبط مفهوم الكفاءة الذاتية بالإعتقاد الجميع بتقييم قدرتهم على أداء مهمة معينة بنجاح. هذا يعني أن تحصيل الطلاب يتأثر بالكفاءة الذاتية لجميع الطلاب

بحسب حوراء عباس كرماش (Hawra Abbas Karmash) وتعد الكفاءة الذاتية الأكاديمية من أهم العوامل التي تؤثر بشكل مباشر على التحصيل الأكاديمي في مختلف المواد الدراسية فقد أشار ديل إلى أن الفرد الذي لديه كفاءة ذاتية عالية ينخرط بسهولة وبسرعة في المجتمعات الأكاديمية، أما الفرد الذي لديه إحساس بكفاءة متدنية فيؤدي إلى انخفاض مستوى التحصيل.^٦

⁴ Moh. Zaiful Rosyid, Mustajab Mansyur, and Aminol Rosid Abdullah, *Prestasi Belajar* (Malang: Literasi Nusantara, 2019).

^٥ أحمد خليل برهم and حامد عبدالله طلافحة, "الفاعلية الذاتية لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة

الثانوية في الأردن وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات الطلابية", دراسات، العلوم التربوية، المجلد ٤٦، 2, no. 2 (2019).

^٦ حوراء عباس كرماش, "الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة لدى طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة

بابل، "٢٠١٦.

ويشير باندورا أيضا أن الكفاءة الذاتية هي اعتقاد يؤثر على شيء ما ويعطي التأثير أو التغيير في حياة الناس. هذه المعتقدات تغير دوافع الناس وأدائهم وإنجازاتهم وعواطفهم. الطلاب الذين لديهم معتقدات قوية حول الكفاءة الذاتية قادرون على تنظيم استراتيجيات التعلم الخاصة بهم والحفاظ على الضغوط الاجتماعية والإغراءات للانخراط في السلوك السيئ الذي يمكن أن يقوض أدائهم الأكاديمي وقدراتهم. كلما زادت كفاءة الطالب الذاتية تجاه الدرس، زاد اهتمام الطالب بالدرس. كلما زادت الكفاءة الذاتية واهتمام الطلاب، زادت نتائج التعلم الناتجة. يطلق على الاعتقاد بأن الشخص قادرا على القيام بشيء ما لغرض معين الفعالية الذاتية. من حيث التعليم، فإن وجود الكفاءة الذاتية مهم للغاية. الطلاب الذين يتمتعون بكفاءة ذاتية قوية قادرون على تحفيز وتطوير قدرتهم على تنظيم المهام وتنفيذها بشكل كامل، وبالتالي سيساعدونهم في الحفاظ على إنجازات أكاديمية جيدة. الكفاءة الذاتية ليست شيئا موجودا في حد ذاته، ولكن يمكن الحصول عليها وتغييرها وتحسينها من خلال عدة عوامل.

وفي هذا الصدد يذكر باندورا، هناك أربعة عوامل تؤثر على الكفاءة الذاتية. إنه الممارسة والخبرات السابقة، الخبرات غير المباشرة، الإقناع اللفظي، الحالات الفسيولوجية والعاطفية. الخبرة الذاتية هي مصدر مهم للفعالية الذاتية. يخلق النجاح إعتقادا قويا بالفعالية الفردية للفرد. هذا يعني أن الطلاب الذين لديهم تجارب ناجحة في أداء مهامهم في الماضي سيكونون أكثر ثقة في مواجهة نفس المهام الصعبة في المستقبل. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تؤثر التجربة غير المباشرة أيضا على الكفاءة الذاتية الفردية من قبل شخص يرون أن لديه نفس القدرات والكفاءات والذكاء. ستجعل مقارنة

نجاح الآخرين في القيام بنفس المهمة الناس يعتقدون أنه يمكنهم القيام بها أيضا.

يمكن أيضا تطوير الفعالية الذاتية من خلال الإقناع اللفظي. يمكن أن يساعد تقديم النصائح والتعليمات والاقتراحات في زيادة الكفاءة الذاتية الشخصية من أجل النجاح في القيام بشيء ما. أخيرا، تؤثر الحالات الفسيولوجية والعاطفية على الكفاءة الذاتية للفرد. يتوقع الناس أن يكونوا أكثر نجاحا عندما لا يكونون في موقف مرهق مما هم عليه. الإجهاد والاكتهاب لهما تأثير سلبي أو يضعفان من معتقدات الكفاءة الذاتية للفرد. ما يعتقد الناس أو يؤمنون به بشأن مرضهم سيؤثر على معتقدات الكفاءة الذاتية لديهم للتعامل مع المرض.

الهدف من هذا البحث هي تحليل تأثير الكفاءة الذاتية للطلاب على نجاحهم في تعلم اللغة العربية. تبحث الباحثة بالتحقيق على الكفاءة الذاتية للطلاب والتحصيل التعليمي. بناء على الوصف أعلاه يهتم الباحث بإجراء دراسة بالعنوان التالي " تأثير كفاءة الطلاب الذاتية على التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية لدى الطلاب الصف الحادي عشر في مدرسة إحياء العلوم الثانوية الإسلامية باطي السنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢٣".

ب. أسئلة البحث

أسئلة البحث في هذا البحث هي:

١. كيف كفاءة الطلاب الذاتية على التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية لدى طلاب الصف الحادي عشر في مدرسة إحياء العلوم الثانوية الإسلامية باطي؟

٢. كيف التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية لدى الطلاب للصف الحادى عشر في مدرسة إحياء العلوم الثانوية الإسلامية باطي؟
٣. كيف تأثير كفاءة الطلاب الذاتية على التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية لدى الطلاب للصف الحادى عشر في مدرسة إحياء العلوم الثانوية الإسلامية باطي؟

ج. أهداف البحث

- اهداف البحث من هذ البحث هي:
١. لمعرفة الكفاءة الذاتية في مادة اللغة العربية لدى طلاب الصف الحادى عشر في مدرسة إحياء العلوم الثانوية الإسلامية باطي.
 ٢. لمعرفة التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية لدى الطلاب للصف الحادى عشر في مدرسة إحياء العلوم الثانوية الإسلامية باطي.
 ٣. لمعرفة تأثير الكفاءة الذاتية في التحصيل الدراسي اللغة العربية لدى الطلاب للصف الحادى عشر في مدرسة إحياء العلوم الثانوية الإسلامية باطي.

د. فوائد البحث

- فوائد هذا البحث كما يلى:
١. الفائدة النظرية
- نظريا، من المتوقع أن يساهم هذا البحث دراسة وخطاب لتطوير المعلم النفسي الفعال في تعلم اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أيضا أن يكون هذا البحث بمثابة دعم مرجعي لمزيد من البحث،

لا سيما في دراسة مجالات علم النفس الإيجابي وعلم النفس التربو
والمتعلقة بالكفاءة الذاتية في التحصيل الدراسي.

٢. الفائدة العملية

(أ) للطلاب

يؤمل أن يجعل الطلاب يتأكد بقدراتهم على أنه يمكنهم
إكمال أي مهمة يكلفهم بها المعلم.

(ب) للمعلم

يؤمل المعلمون أن يكون قادرا على يرشد الطلاب بتحصيل
الدراسي مرض لمواصلة الحفاظ على مجموعة التحصيل الدراسي
بهم وتشجيع الطلاب الذين لديهم نتحصيل الدراسي غير مرضٍ
على الوقوف والتحمس لفكرة التعلم أثناء التحضير للامتحان.

(ج) للباحثة

يمكن أن تزيد من معرفة وخبرة الباحثين في عالم التعليم وفي
نفس الوقت كأحد أحكام الباحثين كمدرسين محتملين لتعليم
اللغة العربية القادم.

(د) للباحثة الأتي

يمكن استخدامه كمواو للنظر فيها ومرجعية للبحوث ذات
الصلة.

هـ. حدود البحث

مع ملاحظة أن نطاق هذا البحث لا يزال واسع جدا، يقدم الباحث
قيودا على البحث لتسهيل الدراسة التي سيتم مناقشتها. في هذا الدراسة،

التحصيل الدراسي اللغة العربية في السؤال هي نتائج التعلم من مادة اللغة العربية لدى الطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة إحياء العلوم الثانوية الإسلامية باطي السنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢٣.

و. تحديد المصطلحات

تتطلب هذه الدراسة "تأثير الكفاءة الذاتية للطلاب على التحصيل الدراسي في المواد العربية في مدرسة إحياء العلوم الثانوية الإسلامية باطي السنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢٣ " تعريفاً عملياً. التعريف التشغيلي هو تعريف كل متغير تم تحديده.^٧ التعريفات ضرورية لتجنب سوء الفهم في تعريفات المتغيرات التالية:

١. الكفاءة الذاتية هي إحساس الشخص بالثقة في قدرته على إنجاز المهام لتحقيق الأهداف.^٨ من خلال الكفاءة الذاتية للطلاب، يمكنهم التأكد من نتائج مهامهم دون مقارنتها مع الطلاب الآخرين. سيتم إظهار الكفاءة الذاتية للطلاب من خلال درجات الاستبيان التي تم الحصول عليها في الدراسة.

٢. التحصيل الدراسي: استخدام الأرقام في نتائج الاختبار أو إجراءات التقييم وفقاً لقواعد معينة، أو عبارة أخرى لتحديد استيعاب الطلاب بعد إتقان المادة التي تقدمها.^٩

⁷ Sri Iswati Muslich Anshori, *Metodologi Penelitian Kuantitatif: Edisi 1* (Surabaya: Airlangga University Press, 2019).

⁸ Muh. Ekhsan. triyono dan Rifai, "Efikasi Diri Dan Regulasi Emosi Dalam Mengatasi Prokrastinasi Akademik," n.d.

⁹ Rosyid, Mansyur, and Abdullah, *Prestasi Belajar*.

ز. هيكل البحث

في كتابة هذا البحث تركز الباحث بنظام ليسهل الفهم في هذا البحث. أما نظام البحث كله في البحث العلمي فيها خمسة أبواب ولكل باب يكون من عدة مباحث. وتفصيل ذلك كمايلي:

الباب الأول: مقدمة، وتشتمل على خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وفوائد البحث وحدود البحث وتحديد المصطلحات وهيكل البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري، وهذا الباب يحتوي مفهوم الكفاءة الذاتية، مستويات الكفاءة الذاتية، تحصيل الدراسي اللغة العربية، تعليم اللغة العربية، تأثير الكفاءة الذاتية على التحصيل الدراسي، الدراسات السابقة، تصوير التفكير، وفروض البحث.

الباب الثالث: مناهج البحث، ويحتوي هذا الباب على نوع البحث ومدخله، مجتمع البحث وعينته، طريقة جمع البيانات، أدوات البحث، الصدق والثبات، تحليل البيانات.

الباب الرابع: الصورة العامة عن ميدان البحث، الاختبارات عن الوسائل لجمع البيانات عرض البيانات وتحليلها ومناقستها.

الباب الخامس: الخاتمة، وهو يحتوي على نتائج البحث والاقتراحات البحث.